

أثر توظيف المسرح التعليمي  
على التحصيل الدراسي لقواعد اللغة العربية  
لدى طلبة الصف الثامن الأساس

إعداد

د. داود درويش حلس

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
الجامعة الإسلامية - غزة - كلية التربية

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر توظيف المسرح التعليمي على التحصيل الدراسي لقواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن الأساس في مدارس إدارة التعليم شرق محافظة غزة مقارنة بالطريقة التقليدية ، وتكونت عينة الدراسة من أربعة صفوف للصف الثامن الأساس تم اختيارهم بالطريقة القصدية ، وبلغ عدد الطلبة فيها (١٤٠) طالب وطالبة درسوا وفق استراتيجية المسرح التعليمي عينة تجريبية (٧٠) طالباً وطالبة ، وضابطة (٧٠) طالباً وطالبة ورسوا وفق الطريقة التقليدية . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بأهمية المسرح التعليمي .

## Abstract

This study aimed to the impact of the use of theatre education in the teaching of Arabic Grammar language for the students in the primary eighth grade in the schools of Education Administration in the east of Gaza governorate compared to traditional method .

The sample of study consists of four grades of eighth class which have chosen with intended method . The study sample consisted of (140) students taught through strategically educational theater .the experimental sample was (70) students and the control was (70) students who were taught through traditional method . The study concluded some of recommendations and the relevant suggestions of the impact of educational theatre .

## التقديم :

اللغة ظاهرة اجتماعية لها شروط في الصياغة يجب أن يراعيها المتكلم وتتكون من: الصوت والدلالة . وتتكون الدلالة من عدة عناصر هي: معاني المفردات وقواعد التنظيم (النحو) وقواعد البنية (الصرف) وقواعد الأسلوب (البلاغة) وكلها يأخذ بعضها برقاب بعض؛ ليؤدي المعنى المطلوب. والشكل أو الإعراب يمثل عنصراً مهماً من عناصر الدلالة هذه قال الجوهري صاحب الصحاح : " وشكلت الكتاب أي قيده بالإعراب" ، ويقال أيضاً : أشكلت الكتاب بالألف كأنك أزلت عنه الإشكال أو الالتباس. أما العلل النحوية كالعلة في رفع الفاعل ، ونصب المفعول به، وجر المجرور ... فهذا الموضوع قد تناوله العلماء منذ نشأة النحو بالدراسة والتحليل ، والنقد والتعليق وصفوة القول فيه: أن العرب نطقت به هكذا ، وثبت ذلك بالاستقراء من الكلام المتواتر كالقرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة، وكلام العرب من شعر ونثر في حدود فترة الاستشهاد التي اتفق عليها وهي منتصف القرن الرابع الهجري بالنسبة لأهل الوير(البادية ) ومنتصف القرن الثاني الهجري بالنسبة لأهل المدر ( الحضر ) (عبد الجواد، محمد، ٢٠٠١: ٥) وعندما كان اللسان العربي عرياً قحاً فإن العرب الأفحاح لا يحتاجون إلى شكل فينطقون اللغة على سبيلها ؛ ولكن عندما ظهر اللحن فلا بد من اختراع ضوابط، والحاجة أم الاختراع وقد ظهر اللحن مذ وقت مبكر من عمر اللغة العربية ، ويقال إن أول لحن ظهر في حضرة النبي -صلى الله عليه وسلم - عندما قال للقوم : " أرشدوا أحاكم فقد ضل" (المستدرک علی الصحیحین للحاکم النیسابوری ٣٦٠١، ٢/٣١٢١٨) وذلك عندما لحن في كلامه ، ويروى أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - مر بأطفال يرمون السهام فأخطأ أحدهم فنبهه فقال: إنما نحن قوم متعلمين ، فقال لهم : قولوا : " إنما نحن قوم متعلمون " لخطؤكم في اللغة أشد من خطئكم في الرمي(أبو خليل، زهدي، ١٩٩٧: ٢٥). والنحو من مميزات اللغة العربية ، تفرد به دون غيرها من أخواتها الساميات ، فجميع القواعد التي تحتوي عليها اللغات السامية الأخرى توجد لها نظائر في العربية بينما تشتمل العربية على قواعد كثيرة لا نظير لها فيها . ولولا القرآن الكريم الذي تولى الله -عز وجل- حفظه بقوله تعالى: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " (الحجر: ٩) ولولا التراث العربي في المعاهد، والجامعات، والمدارس لما كان هناك من يتكلم العربية فالمحافظة على اللغة العربية واجب ديني(الصايغ، ماجد، ١٩٩٠: ١٥) ، ولهذا نجد علماء مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ما فتئوا يبحثون عن مناهج قويم سليم لقواعد اللغة العربية يخرج الناس من ضرب زيد عمراً ويجعلهم ينطقون اللغة العربية نطقاً سليماً طبعياً . ويرى الباحث أن خير وسيلة لذلك السماع ، وخير سماع يجذب الطالب المتعلم ويستهو به المسرح التعليمي لما يتمتع به من حوارات متغايرة وقدرات بالغة التأثير في ذهن المتلقي التي تمثل في التفاعل مع المشهد الحي ، والكلمة المسموعة، والحركة الدالة، والألوان، والإيحاءات؛ لقدرتها على دمج المتعلم في عملية التعليم (Roush ، ٢٠٠٥) وهي إستراتيجية تربوية مرنة وبسيطة لا يحتاج استخدامها بشكل فاعل في الصف إلى كثير من المعرفة السابقة، ولا يشترط توافر وسائل كثيرة أو مسرح خاص لتنفيذها. فهو يعتمد الحوار والقصة كأسلوب شائق ومؤثر، وممارسة هذا النشاط لا يعني إيجاد الممثل أو العمل على تكوين الفرقة المسرحية المحترفة إنما تقويم اللسان، والحفاظ على لغة القرآن الكريم. وعداد هذا الجيل إعداداً تربوياً من خلال أساليب تعليمية محببة إلى نفوسهم ألا وهو المسرح التعليمي . الذي ذهب فيه مارك توين Mark Twain كما ورد في دراسة عطية وحلاوة (٢٠٠٢م : ١٦-١٨) إلى أن المسرح والدراما التعليمية تعد من أعظم الانجازات التربوية في القرن العشرين، وإنها من أفضل أدوات تعليم الأخلاق التي اهتدت إليه عبقرية الإنسان، وخير دافع إلى تعلم السلوك المرغوب به لأن دروسها لا تلقن ولا تكتب بطريقة مرهقة أو مملة؛ بل تحوطها الحركة المتطورة التي تبعث الحماس .

ولهذا الإحساس بأهمية المسرح التعليمي ، وإحساس الباحث من خلال عمله السابق في مدارس التعليم العام، ومؤسسات التعليم العالي، وما لمسها الباحث من ضعف طلبية مدارس التعليم العام في قواعد اللغة العربية ، وانصرافهم عن هذه المادة سعياً لإيجاد طرائق وأساليب تدريسية بديلة تحبب الطالب في قواعد اللغة العربية واستنتاجات تؤكد ضعف الطلبة في قواعد اللغة فالمشكلة الملحة كيف يمكن جعل دروس قواعد اللغة العربية أكثر جاذبية ومتعة بحيث يقبل عليها الطالب فتزداد دافعيته للتعلم ، ويخرج من الموقف التعليمي بخبرات سارة تعينه على استيعاب ما تعلمه واستبقاء أثره، والميل إلى تطبيقه في مواقف

جديدة . ولهذا اختار الباحث المشاركة الفاعلة والمجدية ، والتواصل مع المعلم ، والمنهاج ، والمدرسة انطلاقاً من المسرح التعليمي.

مشكلة الدراسة : تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

\* ما أثر توظيف المسرح التعليمي على التحصيل الدراسي لقواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن الأساس ؟  
وينفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما درجة الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بطريقة المسرح التعليمي؟
- ٢- ما درجة الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بطريقة المسرح التعليمي؟
- ٣- ما درجة الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن بطريقة المسرح التعليمي؟
- ٤- ما درجة الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي؟
- ٥- ما درجة الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي؟
- ٦- ما درجة الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار البعدي؟

فروض الدراسة : إن الدراسات والأدبيات التي اطلع عليها الباحث تشير إلى عدم اتفاق بشأن أفضلية طريقة تدريس مثلثي على غيرها من الطرائق لذا يفترض الباحث ما يلي:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار البعدي.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تحقيق مايلي :

- معرفة أثر توظيف طريقة المسرح التعليمي مقارنة بالطريقة التقليدية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثامن لقواعد اللغة العربية .
- الكشف عمّا إذا كان هناك اختلاف في مستوى استيعاب قواعد اللغة العربية لطلاب وطالبات الصف الثامن الأساس يعود إلى التفاعل بين الطريقة والجنس.

## أهمية الدراسة :

- تسهم هذه الدراسة في تطوير مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بما يساعد في زيادة تحصيل الطلبة لمهارات اللغة العربية .
- تساعد مشرفي ومعلمي اللغة العربية في كيفية تنظيم وتعليم مهارات اللغة العربية لا سيما قواعدها .
- تلفت انتباه الباحثين إلى ضرورة إجراء دراسات تربوية لتوظيف المسرح التعليمي في بقية فروع اللغة العربية .

## محددات الدراسة :

- الموضوعي : تقتصر هذه الدراسة على خمسة موضوعات من مقرر قواعد اللغة العربية للصف الثامن الأساس وهي : (أنواع الكلمة ، أنواع الجملة ، الميزان الصرفي ، اسم الفاعل ، اسم المفعول ) .
- الزمني : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١
- المكاني : الصف الثامن الأساس بمدارس شرق محافظة غزة التابعة للسلطة الفلسطينية
- البشري : طلبة الصف الثامن الأساس في شرق محافظة غزة- فلسطين .

## مصطلحات الدراسة :

### المسرح التعليمي:

- عرفه أحمد الزيات بأنه : " رواية تمثيل طائفة من الناس لحادث تحقق أو مخيل لا يخرج عن حدود الحقيقة أو الإمكان؛ لكونها تمثيلاً لا يخرج الملحمة لأنها حكاية شخص" (حلس، ٢٠١٠: ٢٢٥)
- ويعرفه مجاور (١٩٨٠: ٥٦) بأنه: "نشاط لغوي محبوب يعد من أبرز الأنشطة التربوية التي يرغب فيها الصغار ويهواها الكبار" .
- ويعرفه اللوح (٢٠٠١: ٤٥) بأنه: "نشاط تعليمي تربوي يتم في البيئة المدرسية سواء كان مادة دراسية تخضع لعملية التدريس سواء في الصف أو خارجه كنشاط يتحرر من طابع الدرس النظامي ويشمل كل الأنشطة التي تحددها المدرسة ومجاله المؤسسة التربوية أيًا كان شكلها" .
- ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : "إستراتيجية من إستراتيجيات التدريس يقوم فيه الطلبة بأداء الأدوار الممسرحية بتوجيه معلم الصف بغية تعميق الفكر وسهولة التذكر وتوصيل المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة تؤدي لتنمية مهارات التواصل الشفوي من خلال أسلوب المسرحية" .

التحصيل الدراسي : لغة: حصل على الشيء أي أحرزه ، وحصل الشيء أو العلم به حصل عليه وهو مشتق من الفعل حصل، والحاصل من كل شيء ما بقي وثبت ما سواه ( ابن منظور مادة حصل )

اصطلاحاً : التحصيل مصطلح حددت أبعاده كتب التربية وعلم النفس بأنه مستوى محدد من الإنجاز والكفاية في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم من قبل المعلمين أو بوساطة الاختبارات المقننة أو كليهما (البغدادي، محمد، ٢٠٠٣)

- ويرى أبو ناهية (١٩٩٨: ٤٨) بأنه: "الأداة أو الوسيلة التي أعدت بطريقة منظمة من مجموعة مرتبة من المثيرات لتقدير خاصية سلوكية محددة لدى التلميذ بالتعبير عنها بصورة كمية أو رقمية" .
- ويرى أبو شقير وحلس (٢٠١٠: ٤٠) أن التحصيل يتمثل في المعرفة التي تحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهاج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي .

• ومن خلال التعريفات السابقة التي أفادت بأن التحصيل (إنجاز عمل ما يقوم بالاختبارات) يرى الباحث أن التحصيل في هذه الدراسة يعني: "ما تحصلت عليه عينة البحث من درجات على اختبار أعده الباحث لأغراض البحث" .

قواعد اللغة (النحو) : حينما نريد معرفة مصطلح قواعد اللغة العربية يجب معرفة مصطلح النحو؛ ليستطيع المتلقي التفريق بين النحو والقواعد فالنحو هؤلعلم الذي يبحث فيه عن أحوال وأخر الكلم إعراباً وبناءً ، أما قواعد اللغة العربية في أصل معناها فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف، والبلاغة والأصوات، والكتابة ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب

المدرسية عليه هي قواعد النحو والصرف وحدها ومما لا شك فيه أن المفهوم الحقيقي للنحو يدعو إلى توسيع مفهومه الضيق لأنه يوجب شمولية جوانب اللغة برمتها بما فيها الصوت، والصيغة، والتركيب، والدلالة ولا ينظر إلى جانب واحد من جوانبها؛ لكونه الغاية والهدف من غير أن ينظر إلى الجوانب الأخرى. (عوض، والعبيدي، ١٩٨٩: ١٢٢)

مما تقدم يمكن القول بأن قواعد اللغة العربية هي القواعد النحوية فضلاً عن قواعد الصرف وبناء على ذلك فإن التعريف الإجرائي الذي يتبناه الباحث لقواعد اللغة العربية هو: (قواعد النحو التي يتضمنها كتاب لغتنا العربية الجميلة المقرر على طلبة الصف الثامن الأساس في فلسطين والتي يبحث فيها عن أواخر الكلم إعراباً وبناءً وقواعد الصرف التي تهتم ببنية الكلمة

الصف الثامن الأساس: حسب ما جاء في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني (١٩٩٨م) طباعة وزارة التربية والتعليم في فلسطين فالصف الثامن أحد صفوف المرحلة الأساسية العليا التي تبدأ من الصف الخامس إلى الصف العاشر. وتسمى هذه المرحلة بمرحلة التمكين، ويبلغ أعمار الطلبة في هذا الصف ما بين (١٣-١٤) سنة.

الأدب النظري والدراسات السابقة: تعد محاكاة الأحداث الواردة في الكتب المدرسية شفوياً أو تمثيلها على خشبة المسرح المدرسي من الأفعال التي تجذب المتعة للطلاب فهو يتأمل هذه الأفعال بقدر كبير من الجاذبية، ويتعلم منها النقد، ودقة الملاحظة، والانتباه، وتنظيم الأحداث والتقييم، ويزداد الإحساس بالمتعة في نفس الطالب كلما زادت قدرته على تجسيد هذه الأعمال التمثيلية ومحاكاته للأشياء والسبب في هذا هو أن المحاكاة وسيلة من وسائل التعلم والمعرفة وفيها استثارة للطاقت الكامنة، وتحدي للقدرة واستجابة صادقة للدوافع في ظروف تخيلية وبطريقة بارعة في التخيل. وفي هذا استقرار لطبيعة الإنسان وإحساسه بالمتعة (رشدي: ١٩٨٦م) والتمثيل جنس من أجناس المحاكاة، وأحد محاكاة الواقع يؤدي بوساطة ممثلين على شكل مسرحية تتكون من مشاهد وفصول مترابطة تتعاضد ملتحمة لتقدم لوحة مكتملة الأحداث

ويعرفه مالي ودوف (Maley & Duff 1980, p69) بأنه: "نشاط تربوي يقوم على المحاكاة وإعطاء الفرصة للمتعلم لاستخدام مهاراته وقدراته في إبداع مواقف تسهم في تعلم الطلاب اعتماداً على التحليل والخيال واستحضار مواقف من الخبرات السابقة بشكل يثير الاهتمام والمتعة" ويرى فيرنسler (Fernsler ١٠٣: ٢٠٠٣) أن التمثيل الدرامي التعليمي عبارة عن مشاهد تعليمية حوارية قصيرة تغطي أهداف الحصة الصفية وتقوم مقام المحتوى المراد تعلمه. مما يساعد على تعديل سلوك المتعلمين من خلال محاكاة الأشياء التي تعد من الطرائق الأولية التي يجري من خلالها اكتساب العديد من جوانب السلوك الإنساني لما تتيحه من فرصة للمتعلم في تقمص السلوك المشاهد وهذا مما يساهم على نمذجة سلوك المتعلم بناءً على ما شاهده من مشاهد درامية (Yau. ١٩٩٢). ولما يتمتع به المسرح من حوارات متغيرة وقدرات بالغة التأثير في ذهن المتعلم (المتلقي) التي تتمثل في التفاعل مع المشهد الحي، والكلمة المسموعة، والحركة الدالة والألوان والإيحاءات ولقدرتها

على دمج المتعلم في عملية التعلم وتنشيط مهارات ما قبل القراءة (Roush, 2005) وهي استراتيجية مرنة لا يحتاج استخدامها بشكل فاعل في الصف إلى معرفة مسبقة وخبرة معينة، ولا يشترط توفر وسائل كثيرة أو مسرح خاص لتنفيذ المشاهد المسرحية ويكتفي فقط بإجراء بعض التعديلات البسيطة في المعرفة الصفية بحيث تسمح بحرية الحركة للممثلين.

ومن الأهداف التي يسعى المسرح التعليمي لتحقيقها ما يلي:

- تنمية قدرات المتعلمين في مجال استخدام اللغة العربية الفصيحة السهلة الريبة من واقع المتعلمين وإكسابهم حسن البيان باللسان والإلقاء السليم.
- تنويع وتحسين طرائق التدريس المستخدمة والبعد عن التقليدية منها.
- تحويل المناهج الدراسية التي تتسم بجفاف الأسلوب إلى مواقف وخبرات ذات معنى يفهمها المتعلم بسهولة ويسر ومحبة إلى النفس.
- تنمية الذوق الفني لدى المتعلم من خلال الإحساس بالجمال لما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون متعددة تتمثل في فن الأداء اللغوي الحركي والتشكيل الموسيقي.

- صقل مواهب الطلاب من خلال الكشف عن قدراتهم المتنوعة والعمل على تنميتها وتوجيهها مثل الخطاب والتمثيل والرسم والتصميم ...
- إكساب المتعلمين القيم المتنوعة التي تتمثل بالقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية التي تقرها المناهج
- تنمية مهارات الاتصال الشفوي للمتعلمين داخل الغرف الصفية وخارجها ( حسين ، ١٩٩٤ : ١٢٥ ) .
- تهذيب سلوك المتعلمين عن طريق تشخيص المشكلات الاجتماعية من خلال العمل المسرحي ووجود حلول مناسبة للمشكلات .
- تفريغ شحنات المتعلمين الانفعالية من خلال تحقيق رغباتهم .
- تنمية الانتماء الوطني من خلال موضوعات المسرحية للمسرحيات التاريخية المرتبطة بتاريخ الوطن والتي تقدم نماذج إيجابية لشخصيات مؤثرة في تاريخ الوطن .
- تنمية روح التنافس الحر الشريف بين المتعلمين من خلال المسابقات الدورية بين الصفوف الدراسية لعروض مسرحيات منهجية مناسبة لأعمار المتعلمين (الشيخ، جاد الله، ١٩٩٠ : ٢٣) .

### دور المعلم لتنفيذ المسرح التعليمي :

- هناك مجموعة من الأدوار التي ينبغي على المعلم القيام بها عند تنفيذ إستراتيجية المسرح التعليمي :
- التغلب على مشاعر الخوف من الفشل التي تنتاب عند إدارة المواقف المسرحية المختلفة من خلال تدريب الطلبة .
- تهيئة الطلبة للتمثيل والمشاركة في الإعداد للعمل المسرحي وإثارة حماسهم ودافعيتهم للمشاركة الجادة .
- العمل على توضيح الموقف التمثيلي قبل البدء ، وبيان طبيعة الشخصيات وطبيعة المشاركة المتوقعة .
- التأكد بأن الطلبة الممثلين يأخذون العمل المسرحي مأخذ الجد وليس للتسلية وإضاعة الوقت .
- العمل على تدريب الطلبة الممثلين بداية على مبادئ عملية التمثيل من خلال تدريبهم على التعبير بالجسم والوجه اعتماداً على تعبيرات وحركة العينين وحركة الذراعين واليدين والأصابع مع تدريبهم على التعبير عن بعض المواقف الانفعالية مثل الشعور بالفرح والغضب والأشياء المدهشة والتعجب .
- إجراء بعض البروفات للتغلب على الصعوبات التي قد تواجهه أثناء تنفيذ مدخل مسرحية المناهج سواء داخل حجرة الصف أو على المسرح المدرسي ولتوضيح الفكرة الرئيسية .
- التقويم بصورة مستمرة عقب كل خطوة للتأكد من النجاح في تحقيق الأحداث التعليمية المنشودة .
- أن يكون المعلم قادراً على التوجيه بروح الفريق بين الطلبة ومطبقاً لمبدأ العدالة أثناء تعامله معهم .

### ومن أهم معوقات المسرح التعليمي :

- قلة النصوص المناسبة لمسرح المناهج التعليمية .
- ضعف إعداد المعلم لمسرحية الدروس التعليمية في كليات التربية .
- عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام النشاط المسرحي في التدريس .
- عدم وجود مسرح مدرسي في أكثر المدارس .
- قلة الإمكانات المادية والتجهيزات اللازمة لإخراج المسرحية التعليمية .
- زيادة نصاب المعلم من الحصص وحاجة إعداد المسرحية لجهد ووقت .
- ويرى حسن شحاتة ( ٢٠٠ : ٢٣٤ ) أن النشاط المسرحي يمكن الحد من معوقاته بالمقترحات التالية :
- ربط الأنشطة المدرسية بالمناهج التعليمية ومن خلال أهداف تعليمية معلنة تحقق داخل قاعات الدرس، ومن خلال ممارسة النشاط المدرسي المسرحي على السواء .
- توفير النشرات التوجيهية المصاحبة للمنهج المدرسي التي تتضمن نصوص مسرحية تخدم المقررات الدراسية تناسب المراحل التعليمية يحتذى بها المعلم .

- العمل على رفع شعار إنشاء مسرح لكل مدرسة .
  - نشر المسرحيات التعليمية الناجحة في المدارس عبر وسائل الإعلام المختلفة ( المسموع ، والمقروء ، والمرئي )
  - إصدار مجلة للمسرح التعليمي المدرسي لرصد أنشطة المسرح المدرسي سنوياً على مستوى مديريات التربية والتعلم ولعرض ملخصات للبحوث المرتبطة بمسرحة الدروس
  - عقد لقاءات مع مؤلفي النصوص المسرحية التعليمية المشهود لهم .
- وقد تناولت دراسات اميريقية لأثر استراتيجية المسرح التعليمي منها :
- ١- أجرى أوجارا ogara (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التمثيل الدرامي على تعليم الطلبة لحالات الفعل في اللغة الإنجليزية مقارنة بالطرائق التدريسية الاعتيادية ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة وزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة وتمثلت أداة الدراسة في تنفيذ برنامج تضمن إعادة تحوير أربع وحدات لغوية نثرية وشعرية إلى أربع تمثليات حوارية وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي كانت تدرس وفق إستراتيجية التمثيل الدرامي ولكلا الجنسين .
  - ٢- دراسة جونجور Gungor (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التمثيل الدرامي للنصوص الأدبية على مستوى استيعاب طلاب المرحلة الأساسية لمفاهيم القراءة واتجاهاتهم نحوها وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالباً وزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في تنفيذ برنامج تدريبي تمثل في إعادة مسرحة خمسة نصوص أدبية وتمثيلها دراسياً ، ومقياس طوره الباحث لقياس اتجاهات الطلبة نحو القراءة . ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الاستيعاب القرائي يعزى لاستخدام إستراتيجية التمثيل الدرامي في التدريس .
  - ٣- دراسة هيو ولو Hui & Lau (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التمثيل الدرامي في تنمية القدرات الإبداعية وطلاقة التعبير الشفهي لطلبة الصفين الأول والرابع وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالباً وطالبة وزعوا على مجموعتين تجريبية تلقت أنشطة صفية على شكل مسرحيات وضابطة تلقت أنشطة بالطريقة التقليدية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس القدرات الإبداعية، وطلاقة التفكير لصالح المجموعة التجريبية ولكلا الجنسين .
  - ٤- دراسة يونس وعبد العظيم (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام مدخل مسرحة المناهج في تحقيق تدريس النحو وتكونت عينة الدراسة من (٦٩) طالباً وطالبة من الصف الأول الإعدادي، واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية كاختبار T.Test لمعرفة متوسط الذكاء ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مدخل مسرحة المناهج له أثر في تحقيق الأهداف المعرفية الدنيا لوحدة الفاعل ونائبه وكان له أثر كبير لصالح المجموعة التجريبية وكذلك في تحقيق الأهداف مهارية .
  - ٥- دراسة عزازي سلوى (٢٠٠٠م) دراسة هدفت إلى معرفة أثر فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساس وتم اختيار عينتين لمجموعة ضابطة وتجريبية وإعداد بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء التلاميذ في القراءة الجهرية، وبناء التصور المقترح لتوظيف المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المسرح لا تقتصر أهميته فقط كونه أداة أسهمت في تنمية القراءة الجهرية بل كان له أثر كبير على جانب التحصيل لدى المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة .
  - ٦- دراسة مفضي (٢٠٠٠م) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التمثيل الدرامي في زيادة التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساس لبعض مفاهيم التربية الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالباً وطالبة وزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة وأظهرت النتائج تفوق الطلبة الذين درسوا وفق استخدام التمثيل الدرامي لكلا الجنسين .

من خلال عرض الدراسات السابقة يتبين أثر استخدام إستراتيجية المسرح التعليمي والتمثيل الدرامي في التدريس وما تحققه هذه الإستراتيجية من الفائدة والمتعة ولا تتطلب الجهد الكبير من المعلم والمتعلم وجاء استخدامها في الغرفة الصفية تلبية لحاجات التلاميذ ونقلهم من دور التلقين واسترجاع المعلومات إلى دور المشاركة الفاعلة في عمليتي التعليم والتعلم مما يؤكد ضرورة استمرار مثل هذا الدراسات لإثبات أثر إستراتيجية المسرح التعليمي لاسيما في دروس النحو العربي التي ينفر منها التلاميذ اليوم وهو ما تميزت به هذه الدراسة بتركيزها على قواعد اللغة العربية.

### الطريقة والإجراءات :

مجتمع الدراسة : تشكل مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثامن الأساس في شرق محافظة غزة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م البالغ عددهم (٤٢٣٢) طالباً وطالبة .

عينة الدراسة : اختار الباحث بالطريقة القصدية عينة الدراسة أربع شعب دراسية بلغ عددها (١٤٠) طالب وطالبة حسب

الجدول رقم (١) يبين عدد عينة الدراسة حسب المجموعة

العدد	المجموعة
٣٥	ضابطة طلاب
٣٥	ضابطة طالبات
٣٥	تجريبية طلاب
٣٥	تجريبية طالبات
١٤٠	المجموع

المادة التعليمية : هدفت الدراسة إلى مسرحة بعض موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الثامن الأساس لبيان أثرها على التحصيل الدراسي ومقارنة ذلك على الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية وقد اعتمد الباحث في تصميم المسرحيات التعليمية وفق الخطوات التالية :

- \* البحوث والدراسات السابقة .
  - \* الاتجاهات الحديثة في تعليم قواعد اللغة العربية .
  - \* الخصائص النمائية لطلبة الصف الثامن الأساس .
  - \* خصائص التعليم المسرح .
  - \* خصائص بناء البرامج التعليمية المسرحية .
- وقد قام الباحث بخطوات لإعداد وبناء المسرحية التعليمية لبعض موضوعات قواعد اللغة العربية تمثلت في :

- ١- تحديد الإطار العام للمسرحية التعليمية .
  - ٢- تحليل محتوى المسرحية التعليمية .
  - ٣- تحديد أساليب التقويم .
  - ٤- مراحل إعداد وبناء المسرحية التعليمية :
    - \* مرحلة الإعداد للمسرحية .
    - \* مرحلة كتابة السيناريو للمسرحية .
    - \* مرحلة إنتاج المسرحية التعليمية .
    - \* مرحلة تطوير المسرحية التعليمية .
    - \* إعداد دليل استخدام المعلم للمسرحية .
- \* انتقاء نخبة من طلبة كل صف من صفوف العينة التجريبية من قبل المعلمين والمعلمات ممن يبذلون رغبتهم في التمثيل وتدريبهم على الأداء التمثيلي؛ ليؤدوها أمام طلبة الصف خلال دروس القواعد .

صدق المادة التعليمية : عرضت النصوص المسرحية على هيئة محكمين تكونت من (١٠) محكمين خبيراً تمايزوا في مواقعهم الأكاديمية والفنية منهم الأكاديمي المتخصص مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، مشرف تربوي، ومعلم لغة عربية . وقد سجلت ملحوظاتهم وأخذ بمضمونها ، ثم أعيد بناؤها وفق ملحوظاتهم وعرضت عليهم ثانية فأجازوها . وللتحقق من أثر مسرحية هذه الدروس أعد الباحث:

الاختبار التحصيلي: أعد الباحث اختباراً تحصيلياً وفق جدول المواصفات وبعد الرجوع للمحكمين والأخذ بأرائهم وفق الخطوات التالية:

- حصر موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الثامن الأساس وطرائق تعليمها وتعلمها.
- تحديد الأهداف التعليمية المتعلقة بالاختبار التحصيلي، ومن ثم تحديد المفاهيم التي يتضمنها الاختبار التحصيلي وكان عددها (٣٠) سؤالاً حيث وزعت على دروس قواعد اللغة العربية في كتاب العلوم اللغوية للصف الثامن الأساس وفق جدول المواصفات.

معامل التمييز ودرجة الصعوبة : بعد أن تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات الطلبة عن أسئلة الاختبار التحصيلي ، بهدف التعرف إلى :

- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار .
  - معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار .
- و قد تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار التحصيلي، و أخذ (٢٧%) من عدد الطلبة، (٢٧% x ٣٠) = (٨) طالباً كمجموعة عليا ، و (٨) طالباً كمجموعة دنيا مع العلم بأنه تم اعتبار درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار .
- معامل التمييز : و يقصد به : " قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة الممتازين والطلبة الضعاف " .
- تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الطلبة المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا} - \text{عدد المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا}}{\text{عدد أفراد الفئة الدنيا}}$$

ويتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (٢) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز
1	0.56	١٦	0.56
2	0.69	17	0.63
3	0.69	18	0.69
4	0.56	19	0.50
5	0.56	20	0.56
6	0.69	21	0.38
7	0.56	22	0.50
8	0.63	23	0.63
9	0.69	24	0.63
10	0.56	25	0.50
11	0.50	26	0.63
12	0.50	27	0.38
13	0.56	28	0.56
14	0.63	29	0.44
15	0.69	30	0.44
	المتوسط الكلي		0.57

يتضح من الجدول السابق أن متوسط معاملات التمييز لفقرات الاختبار بلغ (٠.٥٧) وهو متوسط يقع في الحد المقبول.

- معامل الصعوبة : و يقصد به " نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة ويقصد به : " النسبة المئوية للراشدين في الاختبار "

وتحسب بالمعادلة التالية :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة}} \times 100\%$$

ويتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (٣) يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار. جدول (٣) معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

م	معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة
1	0.63	١٦	0.63
2	0.63	17	0.25
3	0.38	18	0.38
4	0.38	19	0.50
5	0.63	20	0.63
6	0.38	21	0.50
7	0.63	22	0.50
8	0.50	23	0.50
9	0.63	24	0.25
10	0.63	25	0.50
11	0.50	26	0.25
12	0.25	27	0.25
13	0.63	28	0.38
14	0.50	29	0.38
15	0.38	30	0.63
المتوسط الكلي		0.47	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط معاملات الصعوبة بلغ (٠.٤٧) وهو متوسط يقع في الحد المقبول .

صدق الاختبار: Test Validity

**أولاً: صدق المحكمين:** يقصد به " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه إلى أن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه . وقد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وأصول التربية ومتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الست للاختبار، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاختبار (٥٦) فقرة.

**ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency Validity**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.678	دالة عند ٠.٠١	16	0.661	دالة عند ٠.٠١
2	0.818	دالة عند ٠.٠١	17	0.622	دالة عند ٠.٠١
3	0.475	دالة عند ٠.٠١	18	0.661	دالة عند ٠.٠١
4	0.430	دالة عند ٠.٠٥	19	0.533	دالة عند ٠.٠١
5	0.475	دالة عند ٠.٠١	20	0.601	دالة عند ٠.٠١
6	0.504	دالة عند ٠.٠١	21	0.509	دالة عند ٠.٠١
7	0.686	دالة عند ٠.٠١	22	0.813	دالة عند ٠.٠١
8	0.801	دالة عند ٠.٠١	23	0.840	دالة عند ٠.٠١
9	0.656	دالة عند ٠.٠١	24	0.647	دالة عند ٠.٠١
10	0.622	دالة عند ٠.٠١	25	0.666	دالة عند ٠.٠١
11	0.622	دالة عند ٠.٠١	26	0.669	دالة عند ٠.٠١
12	0.813	دالة عند ٠.٠١	27	0.652	دالة عند ٠.٠١
13	0.848	دالة عند ٠.٠١	28	0.559	دالة عند ٠.٠١
14	0.704	دالة عند ٠.٠١	29	0.444	دالة عند ٠.٠٥
15	0.761	دالة عند ٠.٠١	30	0.469	دالة عند ٠.٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار ترتبط بالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

### ثبات الاختبار : Test Reliability

تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتين هي طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل كودر ريتشاردسون ٢١.

١- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient : تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فوجد ان معامل الثبات قبل التعديل (0.479) أن معامل الثبات بعد التعديل (٠.٦٤٨) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تظمن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢- طريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (0.950) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تظمن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

### ٣- طريقة كودر- ريتشاردسون ٢١ : Richardson and Kuder

استخدم الباحث طريقة ثانية من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل كودر ريتشاردسون ٢١ للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية :

$$r_{21} = 1 - \frac{m(k-m)}{c^2}$$

حيث أن : م : المتوسط ك : عدد الفقرات ع<sup>٢</sup> : التباين

ك	٢ع	م	كودر ريتشارد شون ٢١
30	92.51	14.52	0.951

فحصل على معامل كودر ريتشارد شون ٢١ للاختبار ككل فكان (0.951) وهي قيمة عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

و بذلك تأكد الباحث من صدق و ثبات الاختبار ، و أصبح الاختبار في صورته النهائية (٣٠) فقرة.

إجراءات التكافؤ :

أولاً : فيما يتعلق بالمعلمين المشاركين :

- كلاهما يحملان درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها ومؤهلاً تربوياً ، وتراوح سنوات خبرتهما ما بين (١٠-١٥) سنة .

- أشارت تقارير المعلمين المشاركين إلى تميزهما الإيجابي وأثنى المشرفون التربويون ومديرو المدارس على حسن سلوكهما التعليمي .

- جرى الاتفاق مع معلمي اللغة العربية المشاركين في الدراسة على استخدام أساليب التعزيز نفسها في المجموعتين .

ثانياً : فيما يتعلق بالطلبة :

- يسكن جميع طلبة عينة الدراسة في بيئة ثقافية واقتصادية واجتماعية متقاربة المستوى .

- تقع أعمار طلاب الصف الثامن من عينة الدراسة ما بين (١٤-١٥) سنة .

ثالثاً : فيما يتعلق بالاختبار :

للتأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة جرى تطبيق الاختبار القبلي لكل مجموعة في قواعد اللغة العربية قبل تدريس الموضوعات الممسرحة، وتبين أن المتوسطات والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة لكل مجموعة كما يبينها الجدول رقم (٥)

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار القبلي بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية بعدي	70	17.914	5.687	0.333	0.739	غير دالة إحصائياً
ضابطة بعدي	70	17.600	5.465			

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05) = 1.96$

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01) = 2.58$

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار القبلي وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

والجدول رقم (٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار القبلي .

ضابطة طلاب		ضابطة طالبات		تجريبية طلاب		تجريبية طالبات		الدرجة الكلية	
الانحراف	متوسطات	الانحراف	متوسطات	الانحراف	متوسطات	الانحراف	متوسطات	الانحراف	متوسطات
5.668	17.971	5.788	17.400	6.473	17.800	4.317	17.757	5.559	17.857

رابعاً : فيما يتعلق بالأعمار :

ضبط متغير العمر : تم رصد أعمار الطلبة من خلال السجل المدرسي واستخراج الأعمار بدءاً من أول سبتمبر ٢٠١٠ حيث

تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير العمر .

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية بعدي	70	13.707	0.299	0.110	0.912	غير دالة إحصائياً
ضابطة بعدي	70	13.701	0.315			

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05) = 1.96$

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01) = 2.58$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في متوسطات أعمار المجموعتين، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

والجدول رقم (٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأعمار طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة للأعمار.

ضابطة طلاب		ضابطة طالبات		تجريبية طلاب		تجريبية طالبات		الدرجة الكلية	
الانحراف	متوسطات	الانحراف	متوسطات	الانحراف	متوسطات	الانحراف	متوسطات	الانحراف	متوسطات
0.301	13.689	0.300	13.689	0.315	13.691	0.319	13.711	0.306	13.704

خامساً : فيما يتعلق بتحصيل اللغة العربية:

تم رصد مجاميع تحصيل مبحث اللغة العربية للطلبة خلال السجل الدراسي قبل بدء التجريب واستخرجت مجاميعهم من السجلات المدرسية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) حيث تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة والجدول التالي : جدول رقم (٩) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت + ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي للغة العربية .

جدول رقم (٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير تحصيل الطلبة في اللغة العربية .

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية بعدي	70	61.329	17.255	0.469	0.640	غير دالة إحصائياً
ضابطة بعدي	70	59.971	16.965			

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05) = 1.96$

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01) = 2.58$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في متوسطات تحصيل الطلبة في اللغة العربية للمجموعتين، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

والجدول رقم (١٠) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأعمار طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة للأعمار.

ضابطة طلاب		ضابطة طالبات		تجريبية طلاب		تجريبية طالبات		الدرجة الكلية	
الانحراف	متوسطات	الانحراف	متوسطات	الانحراف	متوسطات	الانحراف	متوسطات	الانحراف	متوسطات
16.968	61.629	17.780	61.629	19.750	58.400	13.746	61.543	17.063	60.650

سادساً : فيما يتعلق بمتغير التحصيل العام :

تم رصد مجاميع التحصيل العام للطلبة من خلال السجل المدرسي قبل بدء التجريب واستخرجت مجاميعهم من السجلات

المدرسية للفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٠-٢٠١١) حيث تم اختبار (T) للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة والجدول التالي :

جدول رقم (١١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين

المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير التحصيل العام

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية بعدي	70	641.886	149.716	0.351	0.726	غير دالة إحصائياً
ضابطة بعدي	70	633.386	136.759			

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05) = 1.96$

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01) = 2.58$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في متوسطات تحصيل الطلبة العام للمجموعتين، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

والجدول رقم (١٢) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأعمار طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة للاعمار.

الدرجة الكلية		تجريبية طالبات		تجريبية طلاب		ضابطة طالبات		ضابطة طلاب	
الانحراف المعياري	متوسطات	الانحراف المعياري	متوسطات	الانحراف المعياري	متوسطات	الانحراف المعياري	متوسطات	الانحراف المعياري	متوسطات
142.931	637.636	126.435	624.143	147.629	642.629	147.415	648.686	153.827	635.086

نتائج الدراسة ومناقشتها

استهدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف المسرح التعليمي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساس، ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق أدوات الدراسة مسرحة بعض موضوعات قواعد اللغة العربية والاختبار التحصيلي وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة وصولاً إلى النتائج التي تم التوصل إليها لكل فرض من فرضيات الدراسة على حدة وهي كما يلي:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول الذي ينص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "T. test independent sample" والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية بعدي	70	18.300	5.876	6.995	0.000	دالة عند ٠.٠١
ضابطة بعدي	70	24.157	3.813			

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05) = 1.96$

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01) = 2.58$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار البعدي عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يعني أن للمسرحية التعليمية أثر على أداء طلبة المجموعة التجريبية، وقام الباحث بحساب حجم التأثير والجدول (١٤) يوضح حجم التأثير بواسطة  $\eta^2$  :

الجدول ( ١٤ ) قيمة "ت" و "٢"  $\eta$  وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة $\eta^2$	قيمة "ت"
كبير	0.262	6.995

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر المسرحية التعليمية كبير على زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية. ويعزو الباحث سبب ذلك إلى:

- مرونة طريقة النشاط المسرحي الذي يعتمد مجموعة فاعلة من الأنشطة والأدوات التعليمية في سياق ممتع ومشوق.
- اعتماد استراتيجية المسرح التعليمي على نشاط الطالب وبذلك يتخلص الطالب من الملل أثناء الموقف التعليمي.
- اعتماد استراتيجية المسرح التعليمي تجسيد الأحداث بشكل محسوس إضافة إلى عنصر الحركة وزيادة الانتباه البصري الذي يساعد على جذب انتباه الطلبة، ويثير اهتمامهم فيصبح الطالب مشاركاً إيجابياً.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني والذي ينص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample " والجدول (١٥) يوضح ذلك.

الجدول ( ١٥ ) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة في المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية بعدي ذكور	35	18.171	5.923	4.280	0.000	دالة عند ٠.٠٠١
ضابطة بعدي ذكور	35	23.314	3.932			

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.005)$  = ٢.٠٠٠

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.001)$  = ٢.٦٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.001)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يعني أن للمسرحية التعليمية أثر، ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير والجدول ( ١٦ ) يوضح حجم التأثير بواسطة "٢"  $\eta$  :

الجدول ( ١٦ )

قيمة "ت" و "٢"  $\eta$  وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة $\eta^2$	قيمة "ت"
كبير	0.212	4.280

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر المسرحية التعليمية كبير على طلاب المجموعة التجريبية الذكور ويعزو الباحث سبب ذلك إلى:

- أن استراتيجية المسرح التعليمي تعمل على إيجاد جو ديمقراطي مريح في جو حجرة الصف كما تعرض المعلومة في جو أقر به إلى ما يفضله الطالب.
- أن استراتيجية المسرح التعليمي تشجع الطلبة للتعامل مع بعضهم البعض مما ييسر التواصل فيما بينهم ويمكنهم من التعلم فتصبح المعلومة أكثر سهولة وأعمق فهماً.
- أن استراتيجية المسرح التعليمي تضيف على الطلبة روح البهجة والحركة بدلاً من الخوف والاضطراب مما يساعد في إكساب المعلومات في جو نفسي مريح.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث والذي ينص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample " والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب في المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية بعدي إناث	35	18.429	5.913	5.638	0.000	دالة عند ٠.٠١
ضابطة بعدي إناث	35	25.000	3.548			

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05) = 2.000$

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٨) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01) = 2.66$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يعني أن للمسرحية التعليمية أثر، ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير والجدول (١٨)

يوضح حجم التأثير بواسطة  $\eta^2$  :

الجدول (١٨) قيمة "ت" و  $\eta^2$  وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة $\eta^2$	قيمة "ت"
كبير	0.319	5.638

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر المسرحية التعليمية كبير على طالبات المجموعة التجريبية ويعزو الباحث سبب ذلك إلى:

- أن المسرح التعليمي يزيد من تثبيت المفاهيم الصعبة وفهمها لاعتماده الحركة، والانتباه البصري، وتمثيل الدور مما يزيد من الدافعية لدى الطلبة وبقاء أثر التعلم وتتفق هذه النتائج مع دراسة يونس عبد العظيم (٢٠٠٠م).
- أن المسرح التعليمي يبعث لدى الطلبة جميعاً جواً من المرح والسرور والانتباه والتشجيع مما يساعد على الرفع من مشاركة منخفضة التحصيل ويجعل التعليم أبقي أثراً.
- اعتماد استراتيجية المسرح التعليمي على الطالب بعيداً عن سلطة المعلم يفسح المجال لديهم دون خوف أو تردد ويعزز الثقة بأنفسهم ويزيد من احترامهم للمعلم.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع والذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين " T. test Paired sample " والجدول (١٩) يوضح ذلك.

الجدول (١٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي في الاختبار بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات طلبة في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية قبلي	70	17.600	5.465	17.996	0.000	دالة عند ٠.٠٠١
تجريبية بعدي	70	24.157	3.813			

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٩) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05) = 2.00$

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٩) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01) = 2.66$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي وهذا يعني أن للمرحية التعليمية أثر، ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير والجدول (٢٠) يوضح حجم التأثير بواسطة  $\eta^2$  :

الجدول (٢٠) قيمة "ت" و  $\eta^2$  وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة $\eta^2$	قيمة "ت"
كبير	0.824	17.996

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر المرحية التعليمية كبير على الطلبة بعد تطبيق المرحية ويعزو الباحث سبب ذلك إلى:

- أسلواتجية المسرح التعليمي لدروس قواعد اللغة العربية كوّن اتجاه إيجابياً لدى طلبة الصف الثامن لدراسة قواعد اللغة العربية والاهتمام بها ؛ نتيجة لتحرير الطلبة من الخوف واحتواء هذه الإستراتيجية على العديد من المثيرات الحركية، وصور النشاط، والحوار الشائق، وتقديم الفكرة بطريقة جذابة ومسلية مما جعل الإقبال للمادة العلمية أكبر.
- استراتيجيات المسرح التعليمي تتميز بقدرة فاعلة في توضيح المفاهيم والمعلومات وتنمية المهارات والاتجاهات الايجابية نحو المادة العلمية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة جونجور Gungor (٢٠٠٨م).

النتائج المتعلقة بالفرض الخامس والذي ينص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين "T. test Paired sample" والجدول (٢١) يوضح ذلك.

الجدول (٢١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي في الاختبار بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات طلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية ذكور قبلي	35	17.8	4.317	26.239	0.000	دالة عند ٠.٠٠١
تجريبية ذكور بعدي	35	25.0	3.548			

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٤) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05) = 2.04$

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٤) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01) = 2.75$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق

البعدي وهذا يعني أن للمسرحية التعليمية أثر، ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير والجدول (٢٢) يوضح حجم التأثير بواسطة  $\eta^2$  :

الجدول (٢٢) قيمة "ت" و  $\eta^2$  وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة $\eta^2$	قيمة "ت"
كبير	0.953	26.239

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر المسرحية التعليمية كبير ويعزو الباحث سبب ذلك إلى:

- أن إستراتيجية المسرح التعليمي تلبي حاجات الطلبة من خلال تقديم المعلومة في إطار محبب من المتعة والتسلية والمشاركة مما يحقق التفاعل في الدرس والإقبال على المادة العلمية.
- أن إستراتيجية المسرح التعليمي يزيد من مشاركة ذوي التحصيل المنخفض في الأنشطة والمواقف المسرحية مما يؤدي إلى زيادة تفاعلهم مع المادة العلمية وفهمها.

النتائج المتعلقة بالفرض السادس والذي ينص على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين "T. test Paired sample" والجدول (٢٣) يوضح ذلك.

الجدول (٢٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات طالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
دالة عند ٠.٠١	0.000	8.923	6.473	17.4	35	تجريبية إناث قبلي
			3.932	23.31	35	تجريبية إناث بعدي

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٤) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05) = 2.004$

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٤) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01) = 2.705$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

وهذا يعني أن للمسرحية التعليمية أثر كبير، ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير والجدول (٢٤) يوضح حجم التأثير بواسطة  $\eta^2$  :

الجدول (٢٤) قيمة "ت" و  $\eta^2$  وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة $\eta^2$	قيمة "ت"
كبير	0.701	8.923

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر المسرحية التعليمية كبير ويعزو الباحث سبب ذلك إلى:

- أن إستراتيجية المسرح التعليمي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة حيث تعطي المنفوق مجال الإبداع بعيداً عن التقليد في التدريس.

• وليبيان أثر لمسرح التعليمي في قواعد اللغة العربية بين الطلاب والطالبات (متغير الجنس) في الاختبار

البعدي الذي يبينه الجدول رقم (٢٥)

الجدول (٢٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي في الاختبار بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ومتوسط درجات طالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
دالة عند ٠.٠١	0.064	1.883	3.932	23.314	35	تجريبية طلاب بعدي
			3.548	25.000	35	تجريبية طالبات بعدي

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٩) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  = ٢.٠٠٠

\*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٩) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01)$  = ٢.٦٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار البعدي ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية طلاب وطالبات. ويعزو الباحث سبب ذلك إلى:

- أن الطلاب والطالبات تعرضوا لنفس الفرص التعليمية، وعناصر الجذب ذاتها، وأن استخدام استراتيجية المسرح التعليمي أسهم في زيادة متعة الطلبة وأشركهم في عملية التعلم بفاعلية وهذا يعني أن استراتيجية المسرح التعليمي لا يقتصر استخدامها على جنس دون آخر بل يمكن استخدامها لكلا الجنسين،

- وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أوجارا Ogara ٢٠٠٨)، ودراسة (هيو ولو Hui & Lau ٢٠٠٦)، ودراسة (مفضي ٢٠٠٠)

#### التوصيات:

في ضوء ما أسفرت نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ١- توصية إلى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا بالعمل على تجريب استراتيجية مسرحية ما يمكن من دروس قواعد اللغة العربية كأحدى استراتيجيات التدريس الفاعلة والجاذبة لتدريس قواعد اللغة العربية.
- ٢- توصية إلى مصممي مناهج اللغة العربية مراعاة تضمين مناهج اللغة العربية نماذج حوارية تعليمية هادفة ، وقابلية المحتوى للمسرح مما يحقق النتاجات التربوية التعليمية التعلّمية.
- ٣- توصية للإشراف التربوي والتدريب بتخصيص دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بما يؤهلهم لاستغلال المسرح التعليمي لتنمية المهارات اللغوية كمدخل تدريس.
- تشجيع المعلم الذي يتبنى تدريس موضوعات اللغة العربية من خلال المسرح التعليمي.
- العناية بالمسرح التعليمي المدرسي وتزويده بالتقنيات الحديثة التي توفر عنصر الإبهار لدى التلاميذ وتحببهم في الأداء المسرحي.
- ٤- توصية إلى كليات التربية أن تكون مادة المسرح التعليمي ضمن المواد التي يدرسها الطلبة المعلمون خاصة معلم اللغة العربية.
- ٥- توصية إلى كُتّاب المسرح بتنشيط الكتابة للمسرح التعليمي ومسرحة الدروس.
- ٦- توصية إلى الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات في مجال استخدام المسرح التعليمي لمعرفة أثره في زيادة قدرة التلاميذ على استيعاب مفاهيم قواعد اللغة العربية.

#### المقترحات:

في ضوء النتائج والتوصيات السابقة فإن الباحث يقترح إجراء بعض الدراسات التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعلية المسرح التعليمي ومنها:

- بناء تصور مقترح لتوظيف المسرح التعليمي المدرسي في تنمية المهارات اللغوية
- أثر تنمية (القراءة- التعبير- القصة) من خلال مدخل المسرح التعليمي.
- الكشف عن الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء مدخل النشاط المسرحي.

#### المراجع العربية

\* القرآن الكريم تنزيل العزيز الحكيم

- ١- ابن منظور ،أبو الفيصل جمال الدين محمد - لسان العرب - بيروت - دار إحياء الكتب
- ٢- أبو ناهية ، صلاح (١٩٩٨م) الاختبارات التحصيلية ، القاهرة ،دار الوفاء للطباعة
- ٣- البغدادي ، محمد (٢٠٠٣م)أثر استخدام بعض طرائق التدريس على تحصيل طلبة الصف الثاني الإعدادي في محافظة الكرج - بغداد - العراق لقواعد اللغة العربية - رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة أم درمان بالسودان .
- ٤- الحسين بن محمد بن زياد أبو علي النيسابوري (١٩٩٠م)المستدرك على الصحيحين تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، بيروت : دار الكتب
- ٥- الشيخ ،جاد الله (١٩٩٠م) وزارة المعارف - السعودية - إدارة التعليم - قسم النشاط - مجلة توجيه النشاط المسرحي العدد الأول نوفمبر ١٩٩٠م
- ٦- الصايغ ، مجدي (١٩٩٠م) - الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية - دار الفكر بيروت
- ٧- اللود ، أحمد حسن (٢٠٠١م) - فاعلية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب الصف السابع الأساس في ضوء مدخل التواصل اللغوي - رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، برنامج الأخصى المشترك .
- ٨- حسين، كمال الدين (١٩٩٤) مدخل في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال القاهرة : مطبعة العمرانية للأوفست.
- ٩- جلس ، داود (٢٠٠٨م) - رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة - غزة -فلسطين -آفاق .
- ١٠- جلس ، داود وأبو شقير ،محمد (٢٠١٠م) مهارات التدريس الفعال - مكتبة آفاق - غزة.
- ١١- رشدي ، رشاد (١٩٨٦م) نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن - دار العودة ،بيروت ، لبنان.
- ١٢- زهدي أبو خليل (١٩٩٧م) - نحو لغة عربية سليمة - الأردن : دار أسامة للنشر.
- ١٣- شحاتة ، حسن (٢٠٠٠م) النشاط المدرسي - القاهرة - الدار المصرية اللبنانية .
- ١٤- عبد الجواد ، محمد (٢٠٠١م) - الأخطاء اللغوية الشائعة - بحث غير منشور - إدارة التربية والتعليم بمحافظة شقراء منطقة الرياض التعليمية دائرة الإشراف .
- ١٥- عزازي ، سلوى (٢٠٠٠م) أثر فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لتلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساس رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الزقازيق بمصر .
- ١٦- عطية ، طارق وحلاوة، محمد (٢٠٠٢م) مسرح الطفل الإسكندرية - مؤسسة حورس.
- ١٧- عوض ، شعبان والعبدي ، محمد (١٩٨٩م) النحو العربي ومناهج التأليف والتحليل منشورات جامعة قاريونس - بنغازي - ليبيا .
- ١٨- محمد صلاح الدين مجاور (١٩٨٠م) تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته الكويت دار العلم
- ١٩- مفضي ،عمر (٢٠٠٠م) أثر استخدام الدراما على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساس لبعض مفاهيم التربية الإسلامية واحتفاظهم بها - رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة اليرموك - الأردن
- ٢٠- القرني ، ناصر بن صالح (٢٠٠١م) دليل المعلمين والمعلمات في تقويم الاختبارات التحصيلية- الإدارة العامة للقياس والتقويم - وزارة التربية والتعليم السعودية.
- ٢١- وزارة التربية والتعليم العالي - فلسطين - (١٩٩٨م) - الخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية الأول
- ٢٢- يونس ، سمير وعبد العظيم ،شاكر (٢٠٠٠م) استخدام مدخل مسرحية المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في النحو لتلامذة الصف الأول الإعدادي مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد الثالث والستون أبريل .

### المراجع الأجنبية

- 1- Fernsier ,H.(2003)- A compassion between the test scores of third grade children who receive drama in place of traditional social studies Retrieved Jan 13,2011,from :http://www.eric. Ed.jov/pdfs/Ed479760.pdf.
- 2- Gungor,Arzo (2008)-Effects of Drama on the Use of Reading Comprehension Strategies and on Attitudes Toward Reading. Journal for Learning through the www.escholar ship org/uc/item/4d62r6p9

**3- Hui ,anna.,&lau,sing ( 2006 ) – Drama education: atouch of the creative mind and communicative – expressive ability of elementary school children in HongKong . Thinking skills and creativity 1(1) 34-40**

**4- Maly ,A.,DuffA.(1980)- Drama Techniques in Language Learning New york : Campridge university press.**

**5- O,Gara ,p.(2008)- To Be or Have Not Been: Learning Language Tenses through Drama .Retrieved Jan30 2011,from: [http:// www.eric.ed.gov/pdfs/Ej833998.pdf](http://www.eric.ed.gov/pdfs/Ej833998.pdf)**

**6- Yau , M . (1992) – Drama : its potential as a teaching and learning Tool scop 7(1) march 1992 Retrieved Jan 25 2010 from : [http ://www. eric.ed. gov /pdfs/ED 343179.pdf](http://www.eric.ed.gov/pdfs/ED343179.pdf)**